



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Ya Tian

مدير البرامج
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2062
البريد الإلكتروني: y.tian@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والعشرون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017

موجز مقترحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

أولاً- مقترحات المشروعات/البرامج

1- وافق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والعشرين بعد المائة على مقترحات المشروعات والبرامج التالية، والتي تتماشى مع إطار القدرة على تحمل الديون.

ألف- أفريقيا الغربية والوسطى

بوركينافاسو: مشروع دعم تعزيز سلاسل القيم الزراعية

(EB 2017/122/R.6/Rev.1)

2- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 19 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 19 مليون دولار أمريكي بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لبوركينا فاسو من أجل مشروع دعم تعزيز سلاسل القيم الزراعية. وقدّر المجلس التنفيذي جودة المشروع عموماً، واستراتيجية الاستهداف فيه، واستناده إلى التجارب الناجحة لبلدان أخرى في الإقليم، كما أثنى على وجه الخصوص على توافر المشروع مع الأولويات الحكومية من جهة، ومع دعم الصندوق لجهود التنمية في بوركينا فاسو من جهة أخرى.

غانا: مذكرة رئيس الصندوق: برنامج المشاريع الريفية - تمويل إضافي

(EB 2017/122/R.7)

3- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 28.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية لجمهورية غانا كتمويل إضافي لبرنامج المشاريع الريفية الجاري تنفيذه، وذلك لدعم تأسيس مشاريع مجدية وتوليد فرص عمل في كافة أنحاء البلاد لأصحاب المبادرات الريفية على المستويين الصغير والصغيري، ولا سيما النساء والشباب منهم. وسيتم تمديد فترة تنفيذ البرنامج لعامين، بحيث يصبح تاريخاً إنجاز البرنامج وإغلاق القرض 31 مارس/آذار 2022 و30 سبتمبر/أيلول 2022 على التوالي. وتساءل ممثل كندا في المجلس التنفيذي حول واقعية الأهداف في ظل بطء الإنجازات مقارنة بما كان مخططاً له منذ دخول البرنامج حيز التنفيذ. ورداً على ذلك، أوضح الفريق القطري أن التحديات المالية التي واجهتها الحكومة خلال السنوات الخمس الأخيرة أثرت على الدعم الذي تلقاه البرنامج. وقد وفّرت تلك التجربة حالة اختبار قيمة لاستدامة خدمات تنمية الأعمال في إطار الشبكة المؤسسية الحالية، كما حدث بالحكومة إلى طلب تمويل إضافي من الصندوق لتعزيز استدامة هذه الخدمات وتعظيم أثرها.

نيجيريا: مشروع المشروعات الأسرية لتحسين سبل العيش في منطقة دلتا نهر النيجر

(EB 2017/122/R.8/Rev.1)

4- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 42.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط مختلطة لجمهورية نيجيريا الاتحادية من أجل مشروع المشروعات الأسرية لتحسين سبل العيش في منطقة دلتا نهر النيجر. وثمن المجلس التنفيذي عالياً نهج المشروع، واستهدافه للنساء والشباب، وما اتسم به من

ابتكار بإنشائه لمشاريع في دلتا نهر النيجر عبر تطوير حاضنات أعمال. وطالب المجلس التنفيذي إدارة الصندوق بالاستمرار في تتبع أثر المشروع على النساء عن كثب، والبحث عن فرص للتعاون مع المبادرات المماثلة لشركاء إنمائيين من قبيل الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الدولي.

باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

إثيوبيا: مذكرة رئيس الصندوق: مشروع تنمية مجتمعات المراعي - المرحلة الثالثة - تمويل إضافي (EB 2017/122/R.9)

5- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم تمويل إضافي من خلال قرض بقيمة 20.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية من أجل مشروع تنمية مجتمعات المراعي - المرحلة الثالثة. ومع اعترافه بصلة المشروع وبأدائه الجيد، سلط المجلس الضوء على أهمية تعزيز فعالية المشروع في بناء صمود سبل العيش من خلال: (1) تمتين الروابط مع إطار الصمود في وجه الجفاف والكوارث الخاص بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ (2) إدخال نهج أكثر تمايزاً يستجيب لاحتياجات مجموعات سبل العيش المعنية على اختلافها (الرعاة، والمزارعين الرعويين، إلخ)؛ (3) تحديث مصفوفة المشروع لإدارة المخاطر بهدف رصد آثار برنامج الحكومة لتجميع السكان في قرى، وخصوصاً فيما يتعلق بالحراك الرعوي. وأقرت الإدارة بأهمية توجيه المجلس، والتزمت بالتنسيق لهذه الشواغل قدر المستطاع، كما أشارت إلى دراسة يقوم البنك الدولي مع الصندوق بإتمامها حالياً بهدف تقدير فعالية تدخلات سبل العيش في الأراضي المنخفضة من إثيوبيا واستخلاص الدروس من جملة واسعة من المشاريع. وسيستتير بهذه الدراسة تصميم مشروع جديد سيرعرض على المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2019، ويتسم بتركيز استراتيجي قوي على صمود سبل العيش.

كينيا: برنامج تنمية أعمال تربية الأحياء المائية

(EB 2017/122/R.10)

6- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 40 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية لجمهورية كينيا من أجل برنامج تنمية أعمال تربية الأحياء المائية. ولدى مصادقته على البرنامج، أثنى المجلس التنفيذي على تصميمه، وشدد على أهمية الحوار السياساتي لمواجهة شواغل الأمن الغذائي. إضافة إلى ذلك، سلط المجلس الضوء على الحاجة إلى بناء تآزر مع مبادرات أخرى في قطاع تربية الأحياء المائية الفرعي في كينيا.

مدغشقر: برنامج تنمية سلاسل القيمة الزراعية الشاملة

(EB 2017/122/R.11)

7- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 18.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 18.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لجمهورية مدغشقر من أجل برنامج تنمية سلاسل القيمة الزراعية الشاملة. واعترف المجلس باتساق البرنامج مع استراتيجيات التنمية الريفية في مدغشقر وبتركيزه على توسيع نطاق النتائج التي حققتها المشروعات التي مولها الصندوق، سواء الجارية منها أو السابقة. وقبيل الجلسة، كان قد تم توفير توضيحات كتابية للمجلس حول ما يلي: (1) دعم الإصلاحات الجارية لتعزيز قدرة الحكومة على تنسيق دعم المانحين؛ (2) التمويل النظير؛ (3) إدراج بناء

القدرات في جميع مكونات البرنامج؛ (4) الاستثمارات التكميلية في البنى الأساسية للطرق؛ (5) التحديات الأمنية في مناطق الجنوب النائية.

ملاوي: برنامج الوصول المالي لصالح الأسواق وأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات في المناطق الريفية

(EB 2017/122/R.12/Rev.1)

8- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 21 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 21 مليون دولار أمريكي بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لجمهورية ملاوي من أجل برنامج الوصول المالي لصالح الأسواق وأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات في المناطق الريفية. وأكد المجلس التنفيذي على أهمية الترويج على نحو استباقي للطلب على الخدمات المالية الريفية، إضافة إلى استهداف النساء في مجموعات الادخار والقروض القروية من خلال الحرص على أن تزيد نسبتهم عن 50 في المائة من المستفيدين. وأعاد المجلس التأكيد على الحاجة إلى ضمان رصد المخاطر الائتمانية عن كثب، والمباشرة بالإجراءات التصحيحية إن دعت الحاجة لذلك. وطلب المجلس أيضاً إضافة مؤشرات إلى الإطار المنطقي، من ضمنها "نوعية الخدمات المالية الموفرة".

جيم - آسيا والمحيط الهادي

بنغلاديش: تعزيز صمود الفئات المعرضة للخطر من خلال توفير البنية الأساسية وتحسين المهارات والمعلومات

(EB 2017/122/R.15/Rev.1)

9- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 63.25 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي لجمهورية بنغلاديش الشعبية من أجل تمويل تعزيز صمود الفئات المعرضة للخطر من خلال توفير البنية الأساسية وتحسين المهارات والمعلومات. وبالنيابة عن القائمة جيم، نوّه ممثل غانا في المجلس التنفيذي إلى اتساق الأساس المنطقي للمشروع مع الأوضاع التي تمت معاينتها خلال زيارة المجلس إلى بنغلاديش في نوفمبر/تشرين الثاني. واعترف المجلس بالتركيز الذي حظيت به الجوانب الأربعة الشاملة والمتمثلة في المناخ، والشباب، والتمايز بين الجنسين، والتغذية. ووجّه ممثل هولندا، بالنيابة عن القائمة ألف، التثناء إلى الفريق القطري على تصميم المشروع. وأشار المجلس إلى أهمية إدارة المياه والتنسيق بين الوزارات في ضمان تحول سبل عيش المجموعة المستهدفة على المدى المتوسط.

الهند: مشروع تعزيز نظم الزراعة في المرتفعات التي تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ في الشمال الشرقي

(EB 2017/122/R.17/Rev.1)

10- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 75.5 مليون دولار أمريكي بشروط مختلطة، ومنحة بقيمة 1 مليون دولار أمريكي لجمهورية الهند من أجل تمويل مشروع تعزيز نظم الزراعة في المرتفعات التي تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ في الشمال الشرقي. وعند الموافقة على المشروع، طالب ممثل سويسرا بتوضيحات حول كيفية تطرق أنشطة المشروع لتغير المناخ وترويجه للممارسات الزراعية التي تتسم

بالصمود في وجه تغير المناخ، إضافة إلى اقتراح التعاون مع الوكالة السويسرية للتنمية في إطار دعم الخلية الحكومية لتغير المناخ والواقعة في ناغالاند.

ميانمار: مشروع الأعمال الزراعية في الولايات الشرقية - قرض إضافي

(EB 2017/121/R.17/Rev.1)

11- أعرب المجلس التنفيذي عن رضاه عن التحديث الشفوي الذي وفرته الإدارة، والذي تضمن آخر المعلومات حول المشروع والسياق القطري. بعدئذ، أعطى المجلس التنفيذي موافقته التامة على القرارات المتضمنة في الوثيقة EB 2017/121/R.17/Rev.1 لقرض إضافي بقيمة 20.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية لجمهورية اتحاد ميانمار من أجل مشروع الأعمال الزراعية في الولايات الشرقية، إضافة إلى تمديد الحد الزمني لتوقيع اتفاقية التمويل بمدة 12 شهراً حتى 22 أبريل/نيسان 2018.

نيبال: برنامج تنمية القطاع الزراعي

(EB 2017/122/R.19/Rev.1)

12- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 27.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 1.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لنيبال من أجل تمويل برنامج تنمية القطاع الزراعي. وخلال النقاش، تم طلب توضيحات حول فجوة التمويل البالغة 10 ملايين دولار أمريكي، والتي جرى التطرق لها لاحقاً من خلال ضميمة أُحقت بتقرير رئيس الصندوق.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

المكسيك: مشروع الاقتصاد الاجتماعي: الأراضي والشمول

(EB 2017/122/R.22/Rev.1)

13- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 35.37 مليون دولار أمريكي بشروط عادية للولايات المتحدة المكسيكية من أجل تمويل مشروع الاقتصاد الاجتماعي: الأراضي والشمول. وبالنيابة عن القائمة جيم-1، اعترف ممثل مصر في المجلس التنفيذي بأهمية عمل الصندوق في المكسيك حيث لا تزال هنالك ثغرات فقر كبيرة، ولا سيما في المناطق الريفية، وثمنَ عالياً تركيز المشروع على الترويج لعمليات التنمية الريفية من خلال نهج يتسم بالشمول الإنتاجي. وسلطَ ممثل الأرجنتين الضوء، بالنيابة عن القائمة جيم-3، على أهمية دعم مشاريع التنمية الريفية في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وعبر كل من ممثلي البرازيل والجمهورية الدومينيكية أيضاً عن دعمهما القوي للمشروع. أما ممثل المكسيك، فقد أعرب عن تقديره لعمل الصندوق في البلاد، وأشار إلى إسهام المشروع في جهود البلاد للحد من الفقر في المناطق الريفية المنعزلة، بما فيها الولايات التي تصيبها الزلازل.

هاء - الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

مصر: مشروع الترويج للصمود في البيئات الصحراوية

(EB 2017/122/R.23/Rev.1)

14- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 53.20 مليون يورو بشروط عادية، ومنحة بقيمة 0.86 مليون يورو لجمهورية مصر العربية من أجل تمويل مشروع الترويج للصمود في البيئات الصحراوية.

وأثنى المجلس على جودة التصميم الذي اتسم بتكيزه الواضح على التمايز بين الجنسين والتغذية وبتوائمه الوثيق مع الأولويات الاستراتيجية لكل من جمهورية مصر العربية والصندوق. ولاحظ المجلس إمكانية تشاطر الخبرات الناتجة عن تنفيذ المشروع في المناطق الصحراوية في مصر مع غيرها من البلدان ذات البيئات الصحراوية المشابهة.

السودان: مشروع التنمية المتكاملة للزراعة والتسويق

(EB 2017/122/R.24/Rev.1)

15- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض بقيمة 22.40 مليون يورو بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لجمهورية السودان من أجل مشروع التنمية المتكاملة للزراعة والتسويق. ولدى موافقته على المشروع، أشار المجلس إلى ما يوفره من دعم للسكان الريفيين الفقراء في السودان، وأثنى على جودة التصميم الذي وسّع نطاق تدخلات الصندوق السابقة في مجالات الإرشاد التقني، واعتماد التكنولوجيا، والروابط مع الأسواق. وأحاط المجلس علماً بمعارضة الولايات المتحدة على الموافقة على المشروع في ضوء سياستها وولاياتها التشريعية.

طاجيكستان: مشروع دعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي

(EB 2017/122/R.25)

16- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 15.33 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 15.33 مليون دولار أمريكي بموجب إطار القدرة على تحمل الديون لجمهورية طاجيكستان من أجل مشروع دعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي. وأشار ممثل الجمهورية الدومينيكية إلى أهمية الدور الذي تلعبه الزراعة في الاقتصاد، وشدّد على الصعوبات التي يواجهها هذا القطاع، ولا سيما محدودية الوصول إلى التمويل، والخدمات، والمعدات. وأثنى المجلس على المشروع لتطرقه إلى الفجوة الإنتاجية في المناطق المستهدفة، ولاحظ إدماج النساء في الأنشطة الاقتصادية وأنشطة التنمية المجتمعية.

تركيا: برنامج التنمية الريفية في المرتفعات

(EB 2017/122/R.26/Rev.1)

17- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 35.15 مليون يورو بشروط عادية، ومنحة بقيمة 0.9 مليون يورو لجمهورية تركيا من أجل برنامج التنمية الريفية في المرتفعات. وأشاد المجلس بجودة تصميم البرنامج واتساقه القوي مع الأولويات والاستراتيجيات القطرية. واعترف المجلس بأنه على الرغم من وضع تركيا كبلد متوسط الدخل من الشريحة العليا وتوقف اعتمادها على الزراعة كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي، فإن المناطق الريفية ومناطق المرتفعات النائية لا تزال تعاني من فوارق واضحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونوّه المجلس إلى استمرار الاعتماد على خبرة الصندوق ودرايته الفنية في مثل هذه السياقات للتطرق لأوجه انعدام المساواة في القطاع. وسببني الصندوق، عبر هذا البرنامج، على شراكته المثبتة مع تركيا، والممتدة على ما يزيد عن ثلاثة عقود، بغية توليد واختبار حلول مبتكرة يمكن تكرارها في عمليات بلدان أخرى. إضافة إلى ذلك، أشار المجلس إلى أن هذا البرنامج سيختبر مرفق ضمان لأصحاب الحيازات الصغيرة ضمن Kredit Garanti Fonu، والذي كان أكبر مرفق للضمان في تركيا والعالم. ومن شأن ذلك أن يوّد كمّاً هائلاً من الخبرة الميدانية والتعلم بما فيه مصلحة الحوار السياساتي.

أوزبكستان: مشروع تنويع وتحديث الزراعة

(EB 2017/122/R.27/Rev.1)

18- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 46.2 مليون دولار أمريكي بشروط مختلطة، ومنحة بقيمة 0.3 مليون دولار أمريكي لجمهورية أوزبكستان من أجل مشروع تنويع وتحديث الزراعة. وأشاد المجلس بجودة التقرير العالية وعرضه الواضح للأساس المنطقي للمشروع، وأهدافه، وأنشطته. ودعا ممثل سويسرا إلى المزيد من التنسيق والتآزر مع مشاريع المانحين المماثلة في القطاع الزراعي، فيما أعرب ممثل الولايات المتحدة عن قلقه حول استخدام الأموال في أنشطة إنتاج شرنقة الحرير نظراً لما ينطوي عليه هذا القطاع من عمل الأطفال والعمل القسري. وأشار الفريق القطري إلى تأكيد الحكومة على التزامها باحترام معايير منظمة العمل الدولية فيما يتعلق بحظر عمالة الأطفال والعمل القسري بشكل عام، وفي هذا المشروع بشكل خاص. وقرر المجلس استبعاد قطاع إنتاج الحرير من تدخل الصندوق، وعدم استخدام أي من أموال المشروع لدعم أنشطة قطاع إنتاج الحرير أو أي قطاع آخر ذو صلة بالعمل القسري. علاوة على ذلك، قرر المجلس وجوب احترام المشروع لمعايير منظمة العمل الدولية التي تتصدى لعمالة الأطفال والعمل القسري.

ثانياً- مقترحات المنح

19- صادق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والعشرين بعد المائة على مقترحات المنح التالية:

(أ) منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى شركة International

SunDanzer من أجل التكنولوجيات الخضراء لتيسير تنمية سلاسل القيمة للمحاصيل

والمنتجات الحيوانية القابلة للتلف

(EB 2017/122/R.28)

20- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم منحة بقيمة 2.2 مليون دولار أمريكي بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية لصالح شركة SunDanzer International من أجل التكنولوجيات الخضراء لتيسير تنمية سلاسل القيمة للمحاصيل والمنتجات الحيوانية القابلة للتلف. ورحّب المجلس بما تتسم به المنحة من إمكانيات توسيع النطاق، والحلول التكنولوجية الجيدة للتعاون مع القطاع الخاص، واستخدام مؤشرات واضحة ونواتج قابلة للرصد. وفيما يخص مرحلة التنفيذ، قدّم المجلس عدداً من المقترحات، وهي: (1) وجوب عدم تركيز أنشطة المنحة على اختبار تكنولوجيات سبق اختبارها في برامج أخرى تستعين بنفس جهات التنفيذ (معهد وين روك على سبيل المثال)؛ (2) ضرورة إيلاء عناية خاصة للحد من تكلفة التكنولوجيا؛ (3) وجوب تحديد نماذج عمل مجدية للمشاريع الزراعية التي تستخدم هذه التكنولوجيا؛ (4) ضرورة النظر في إمكانية رفع حصة رأس المال الخاص في المشروع؛ (5) وجوب اعتبار استخدام المبرّدات الطبيعية (مثل البروبان والإيزو-بوتان) في أنشطة المنحة إجبارياً؛ (6) ضرورة استخدام ما أجرته الوكالات الأخرى من بحوث في هذا المجال (مثل تقرير الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لعام 2015)؛ (7) وجوب بناء القدرات المحلية لصيانة هذه التكنولوجيا ترويجاً للاستدامة؛ (8) ضرورة التركيز على تدريب النساء بحيث يقل احتمال استحواذ الرجال على الفوائد الناتجة عن أنشطة المنحة. إضافة إلى ذلك، تم الترحيب بالروابط بين المشاريع الممولة بقروض من الصندوق وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة.

(ب) منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لاستخدام التنوع الوراثي والنهج التدريجي لتوليد النباتات لأغراض تعزيز صمود المزارعين (EB 2017/122/R.46)

21- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة بقيمة 3.5 مليون دولار أمريكي بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لاستخدام التنوع الوراثي والنهج التدريجي لتوليد النباتات لأغراض تعزيز صمود المزارعين. وأحاط المجلس علماً بهدف البرنامج الرامي إلى رفع إنتاجية المحاصيل بشكل مستدام وتعزيز الصمود في وجه تغير المناخ في المجتمعات الزراعية البعلية التي تتصف بمدخلات متدنية وبأوضاع إنتاجية أقل ملاءمة. وأشار ممثل الولايات المتحدة في المجلس التنفيذي إلى معارضة بلاده على المنحة المقترحة في ظل سياستها وولاياتها التشريعية.